

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وتَمَشَّعَ الرَّجُلُ وامْتَشَّعَ : أزالَ الأذىَ عنْ نَفْسِهِ ومنهُ الحَدِيثُ :
نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ بَرَوَثٍ أَوْ عَظْمٍ أَي : يُسْتَنْجَى قَالَ الأَرْهُرِيُّ : وهو
حَرْفٌ صَحِيحٌ .

أَوْ هُوَ الاسْتِنْجَاءُ بِالْحِجَارَةِ خَاصَّةً كَمَا فِي المُحِيطِ .

وقالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : امْتَشَّعَ مَا فِي الضَّرْعِ وامْتَشَّقَهُ :
أَخَذَهُ كُلَّاهُ وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئاً وَكَذَلِكَ : امْتَشَّعَ مَا فِي يَدَيْ فُلَانٍ
وامْتَشَّقَهُ بِمَعْنَاهُ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : امْتَشَّعَ ثَوْبَهُ : اخْتَلَسَهُ .

وقالَ الأَصْمَعِيُّ : امْتَشَّعَ السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ وامْتَلَاخَهُ : إِذَا امْتَدَّعَدَهُ
وَسَلَّاهُ مُسْرِعاً .

ويُقَالُ : امْتَشَّعَ مِنْ فُلَانٍ مَا مَشَّعَ لَكَ أَي : خُذْ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ كَمَا فِي
الصَّحاحِ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المَشَّعُ : الكَسْبُ والجَمْعُ كَمَا فِي الصَّحاحِ .

ورَجُلٌ مَشُوعٌ : كَسُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ : .

ولَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِي غَيْرِ أَنْسَهُ ... إِذَا أَغْيَرَسَ آفَاقُ البِلَادِ مَشُوعٌ

والتَّمَشِّيعُ والامْتِشَاعُ كِلاهُمَا : الاسْتِنْجَاءُ والتَّمْسِيحُ .

مصع .

مصعَ البَرِّقُ كَمَنْعَ : لِمَعٍ وَأَوْ مَصَّ قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ

عَنِ البَرِّقِ فَقَالَ : مَصَّعَةٌ مَلَكَ أَي : يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً فَتَرَى

النَّيِّرَانَ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : البَرِّقُ مَصَّعٌ مَلَكَ يَسُوقُ السَّحَابَ وَقِيلَ :

مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ : التَّحْرِيكُ وَالضَّرْبُ .

ومَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا : حَرَّكَتَهُ مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ وَضَرَبَتْ بِهِ

وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ يَصِفُ الحَمِيرَ : .

" يَمَّصَعْنَ بالأذُنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبِقٍ وَمَصَّعَ فُلَاناً : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ

سَاقَهُ بِالسَّوْطِ أَوْ ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً ثَلَاثاً أَوْ أَرْبَعاً وَفِي حَدِيثِ

أَنْسٍ : أَنَّ البَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ B هُما حَضَّ النَّاسَ عَلَى القِتَالِ ثُمَّ مَصَّعَ فَرَسَهُ

مَصَّعَاتٍ فَكَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَيْهَا تَمَّصَعٌ بِذَنْبِهَا أَي : ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ .

ومَصَعَتِ المَرْأَةُ بالوَلَدِ والطَّائِرِ بِذَرْقِهِ : رَمِيَا بِهِ الثَّانِي قَوْلُ أَبِي
لَيْلَى والأَوْسَلُ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : وَأَنْشَدَ : .

فِيأَسْتِ امْرِيَّ وَأَسْتِ السَّيِّ مَصَعَتٌ بِهِ ... إِذَا زَيْدٌ نَدَّاهُ الحَرْبُ لَمْ
يَتْرَمْ رَمَ كَأَمْصَعَ فِيهِمَا كَأَكْرَمَ هَكَذَا هُوَ فِي العُجَابِ ووُجِدَ فِي بَعْضِ
النُّسَخِ : كَأَمْصَعَ بِتَشْدِيدِ النُّونِ والأُولَى الصَّوَابُ قَالَ أبو عُبَيْدَةَ :
أَمْصَعَتِ المَرْأَةُ بَوْلَادِهَا أَي : رَمَتُ بِهِ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : مَصَعَتِ الأُمُّ
بَوْلَادِهَا وَأَمْصَعَتِ بِهِ بالألِفِ وَأَخْفَدَتُ بِهِ وَحَطَّأَتْ بِهِ وَزَكَبَتُ بِهِ .
وَمَصَعَ فُلَانٌ بِسَلْحِهِ عَلَى عَقَبِيَّيْهِ : إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ
أَمْرٍ .

وَمَصَعَ فِي مُرُورِهِ : أَسْرَعَ يُقَالُ : مَرَّ يَمْصَعُ وَيَمْزَعُ أَي : يُسْرِعُ وَ
أَنْشَدَ أبو عَمْرٍو : .
" يَمْصَعُ فِي قِطْعَةٍ طَيِّلَسَانٍ .

" مَصَعًا كَمَصَعِ ذَكَرِ الوِرْثَانَ وكَذَلِكَ البَعِيرُ يَمْصَعُ أَي : يُسْرِعُ .
أَوْ مَصَعِ البَعِيرِ وكَذَا الفَرَسُ مَصَعًا : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا مُحَرَّرًا كَأَنَّ
ذَنبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسِ المُتَّقَدِّمُ ذَكَرَهُ : فَكَأَنَّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا
تَمْصَعُ بِذَنبِهَا .

وَمَصَعِ الفَرَسِ مَصَعًا : ذَهَبَ وَ الذِّي فِي الصَّحاحِ : مَصَعِ الرَّجُلُ فِي
الأَرْضِ كَأَمْتَصَعَ : ذَهَبَ فِيهَا وَأَنْشَدَ للأَغْلَابِ العِجْلِيُّ : .
" وَهُنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصَاعَ الأَطْبِ .

" مُتَّسِقَاتٍ كَاتِسَاقِ الجَنْبِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الذِّي فِي رَجَزِ الأَغْلَابِ : .
" جَوَانِحُ يَمْحَصِنُ مَحْصَ الأَطْبِ وَمَصَعُ فُوَادِهِ مُصُوعًا : زَالَ مِنْ فَرَقٍ
أَوْ عَجَلَةٍ .

وَمَصَعُ ضَرْعِ النَّسَاقَةِ مَصَعًا : ضَرَبَهُ بِالمَاءِ البَارِدِ لِيَتَرَادَّ اللَّيِّنُ .

وَمَصَعُ البَرَقِ : أَوْ مَضَ وَهَذَا تَكَرَّرَ فَإِنَّهُ سَبَقَ لَهُ فِي أوَّلِ المَادَّةِ :
مَصَعُ البَرَقِ كَمَنْعَ : لَمَعَ والإِيمَاضُ وَالمَعُ كِلاهُمَا واحِدٌ فَتَأْمَلُ .
وَمَصَعُ الحَوْضِ بِمَاءٍ قَلِيلٍ : بَلَّاهُ وَنَضَحَهُ